

Distr.: General
13 December 2016
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الثامنة والأربعون

٧-١٠ آذار/مارس ٢٠١٧

البند ٤ (و) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للعلم: الإحصاءات الاقتصادية القصيرة الأجل

الإحصاءات الاقتصادية القصيرة الأجل

تقرير الأمين العام

موجز

وفقاً لمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠١٦/٢٢٠ والممارسات السابقة، يتشرف الأمين العام بأن يحيل التقرير المتعلق بالإحصاءات الاقتصادية القصيرة الأجل. واللجنة مدعوة إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير.

* E/CN.3/2017/1



الرجاء إعادة استعمال الورق

110117 221216 16-22066 (A)



أولاً - مقدمة

١ - أقرت اللجنة الإحصائية في دورتها الثانية والأربعين برنامج عمل دولي بشأن الإحصاءات الاقتصادية القصيرة الأجل في إطار استجابة إحصائية منسقة للأزمة الاقتصادية والمالية. وقد قامت شعبة الإحصاءات التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة والمكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي بوضع البرنامج الدولي بالتعاون مع هيئة الإحصاء الكندية، ومكتب الإحصاء بإيطاليا، والمكتب المركزي للإحصاء بهولندا، ودائرة الإحصاء الحكومية الاتحادية بالاتحاد الروسي. ويتألف البرنامج من أربعة مواضيع، هي المؤشرات المركبة للدورات الاقتصادية، والدراسات الاستقصائية للتوجهات الاقتصادية، والتقديرات السريعة، ونموذج البيانات والمؤشرات التحليلية. ووافقت اللجنة، في جملة أمور، على إعداد كتيبات عن تلك المواضيع بغية تقديم التوجيهات وأفضل الممارسات والمبادئ المنسقة لمساعدة الدول الأعضاء في تجميع الإحصاءات الاقتصادية القصيرة الأجل القابلة للمقارنة دولياً والإبلاغ عنها.

٢ - ويقدم هذا التقرير لمحة عامة عن التقدم المحرز في إعداد الكتيبات المذكورة أعلاه ويعرض الأنشطة الجارية والمستقبلية الرامية إلى دعم تنفيذ برنامج للإحصاءات الاقتصادية القصيرة الأجل.

ثانياً - إعداد الكتيبات

٣ - تتعلق الكتيبات الأربعة التي أعدت في إطار البرنامج بالمؤشرات المركبة الدورية، والدراسات الاستقصائية للتوجهات الاقتصادية، والتقديرات السريعة، ونموذج البيانات والمؤشرات التحليلية للإحصاءات القصيرة الأجل. ويقدم أدناه وصف لكل كتيب من الكتيبات والتقدم المحرز في إعدادها.

ألف - كتيب المؤشرات المركبة الدورية

٤ - تتسم المؤشرات المركبة الدورية بالأهمية لأنها تعالج الشواغل المستمرة إزاء تقييم التغيرات القصيرة الأجل في النشاط الاقتصادي. وبالإضافة إلى ذلك، تشكل تلك المؤشرات جزءاً لا يتجزأ من نظام الإنذار المبكر لأنها توفر معلومات عن حدوث وتوقيت فترات الازدهار والركود في الاقتصاد.

٥ - وكان الفريق العامل المكلف بإعداد كتيب المؤشرات المركبة الدورية يتكون من المكتب المركزي للإحصاء بهولندا، والمكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي، ومنظمة كونفرس بوردا، وشعبة الإحصاءات، وكان بقيادة المكتب المركزي للإحصاء بهولندا.

٦ - وقد عمّم مشروع أولي لكتيب المؤشرات المركبة الدورية ليستعرضه الخبراء في الفترة من كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ إلى كانون الثاني/يناير ٢٠١٦. وبعد النظر في التعليقات الواردة من استعراض الخبراء، قُدّم مشروع نهائي للكتيب لإجراء مشاورات عالمية بشأنه في الفترة من شباط/فبراير إلى نيسان/أبريل ٢٠١٦. وفي وقت إعداد هذا التقرير، كان من المتوقع أن يوضع الكتيب في صيغته النهائية في كانون الثاني/يناير ٢٠١٧، بعد أن تكون التعليقات الواردة من المشاورة العالمية قد أدمجت فيه.

٧ - ويقدم الكتيب لمحة عامة عن مختلف أنماط المؤشرات المركبة الدورية وعن تقنيات التجميع الأكثر شيوعاً في الاستخدام. وهو يقدم أيضاً لمحة عامة منهجية عن نهج التجميع إلى جانب مزاياها وعيوبها. وتعرض المواضيع المختلفة بأسلوب تعليمي في الكتيب، مما يسهل القراءة على المستخدمين الخبراء وغير الخبراء على السواء. وعلاوة على ذلك، تدرج الصياغات الرسمية المعقّدة وتعرض بطريقة تعين المبتدئين والمستخدمين غير الخبراء على فهم التقنيات الموصوفة.

باء - كتيب الدراسات الاستقصائية للتوجهات الاقتصادية

٨ - توفر الدراسات الاستقصائية للتوجهات الاقتصادية معلومات نوعية لا يمكن تجميعها باستخدام الأساليب الإحصائية الكمية. وتثبت الدراسات الاستقصائية المشار إليها أعلاه أنها وسيلة فعّالة من حيث التكلفة لتوليد المعلومات في الوقت المناسب فيما يتعلق بالتطورات الاقتصادية القصيرة الأجل، وهو ما يمكن أن يعتبر تكملة قيّمة لنظام الإحصاءات الكمية. وتشكل تلك الدراسات أيضاً جزءاً لا يتجزأ من نظام للإنذار المبكر، لأنها توفر معلومات عن حدوث وتوقيت فترات الازدهار والركود في الاقتصاد. ويتمثل الهدف من كتيب الدراسات الاستقصائية للتوجهات في تقديم أفضل الممارسات والمبادئ المنسقة بشأن اختيار عيّنات الدراسات الاستقصائية للتوجهات، وتصميم الاستبيانات، ووضع أسئلة الدراسات الاستقصائية، وتنفيذ الدراسات الاستقصائية، وتجهيز البيانات، ونشر النتائج، واستخدام مؤشرات التوجهات المركبة.

٩ - وكان الفريق العامل المكلف بإعداد كتيب الدراسات الاستقصائية للتوجهات الاقتصادية يتألف من مكتب الإحصاء بإيطاليا، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

في الميدان الاقتصادي، والمعهد الاقتصادي السويسري KOF، والمعهد الاتحادي السويسري للتكنولوجيا (ETH Zürich)، والمجلس الوطني للتنسيق الإحصائي في الفلبين، والمكتب المركزي للإحصاء بهولندا، وشعبة الإحصاءات، وكان بقيادة مكتب الإحصاء بإيطاليا.

١٠ - وقد عمّم كتيب الدراسات الاستقصائية للتوجهات الاقتصادية لإجراء مشاوره عالمية بشأنه في الفترة من تموز/يوليه إلى آب/أغسطس ٢٠١٤ ووضع في صيغته النهائية في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، بعد إدماج التعليقات الواردة من المشاورة العالمية.

١١ - ويقدم الكتيب المبادئ المنسقة دولياً التي يتعين استخدامها في إجراء الدراسات الاستقصائية للتوجهات، ويغطي تصميم الاستبيانات، وتصميم إطار الدراسات الاستقصائية وعيناتها، وإجراءات التقدير، وتجميع البيانات، ونشر الدراسات الاستقصائية للتوجهات واستخدامها. وهو يستند إلى الأعمال القائمة التي اضطلعت بها البلدان والمنظمات الدولية والإقليمية، ولا سيما الأعمال المنفذة في إطار برنامج الاتحاد الأوروبي المنسق المشترك للدراسات الاستقصائية للأعمال التجارية والمستهلكين والمبادئ التوجيهية ذات الصلة الصادرة عن المديرية العامة للشؤون الاقتصادية والمالية التابعة للمفوضية الأوروبية^(١)، والأعمال التي اضطلعت بها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. ويغطي الكتيب كلا نوعي الدراسات الاستقصائية للتوجهات الاقتصادية - الدراسات الاستقصائية لتوجهات الأعمال التجارية والدراسات الاستقصائية لتوجهات المستهلكين - ويتيح للبلدان استخدام المرونة لتكييف الدراسات الاستقصائية للتوجهات الاقتصادية مع سياقها المحددة.

جيم - كتيب التقديرات السريعة

١٢ - تتسم التقديرات السريعة، وهي مؤشرات تتاح بعد فارق زمني قصير نسبياً، بالأهمية لأنها توفر التقييم الرسمي الأول للتغيرات القصيرة الأجل في النشاط الاقتصادي. ويجري بجميع التقديرات السريعة (التقييمات الآنية، والتقديرات العاجلة، والتقديرات المسبقة، والتقديرات الأولية) بصفة منتظمة في عدد من البلدان وقد أصبحت منتجا إحصائياً مرجعياً لكثير من المؤسسات الإحصائية. ويؤكد الاهتمام المتزايد المكرس للتقديرات السريعة من جانب وسائل الإعلام ومقرري السياسات أهمية الدور الذي تؤديه تلك التقديرات في توفير تقدير مبكر لمؤشرات الاقتصاد الكلي الرئيسية القصيرة الأجل.

(١) متاحة على http://ec.europa.eu/economy_finance/db_indicators/surveys/method_guides/index_en.htm

١٣ - وقد اكتمل تجميع مسرد للمصطلحات المتعلقة بالتقديرات السريعة وهو متاح على الموقع الشبكي "تفسير الإحصاءات" للمكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي. ويوضح المسرد الأنماط المختلفة للتقديرات السريعة والأغراض المقصودة منها وخصائصها، ويقدم مصطلحات منسقة لإيجاد فهم مشترك للتقديرات السريعة. ولئن كان المسرد منتجا قائما بذاته، فهو يشكل جزءا هاما من كتيب التقديرات السريعة.

١٤ - وقد اضطلع بصياغة كتيب التقديرات السريعة فريق عامل كان يتكون من المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي وشعبة الإحصاءات والمكتب المركزي للإحصاء بهولندا، وكان بقيادة المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي.

١٥ - وقد عمّم مشروع أول للكتيب ليستعرضه الخبراء في الفترة من آذار/مارس إلى أيار/مايو ٢٠١٦. وعمّم مشروع منقح للكتيب، أدمجت فيه التعليقات الواردة من استعراض الخبراء، لإجراء مشاوررة عالمية بشأنه في الفترة من كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ إلى كانون الثاني/يناير ٢٠١٧. ومن المتوقع أن يوضع الكتيب في صيغته النهائية في النصف الأول من عام ٢٠١٧.

١٦ - ويوفر الكتيب توجيهات إحصائية دولية تستند إلى أفضل الممارسات والمبادئ المنسقة المستخدمة في تجميع التقديرات السريعة والإبلاغ عنها. وهو يوفر على وجه الخصوص لمحة عامة عن مختلف أنماط التقديرات السريعة استنادا إلى مسرد مصطلحات التقديرات السريعة، والأساليب الإحصائية وأساليب الاقتصاد القياسي المستخدمة في إنشاء التقديرات السريعة، والتوجيهات في مجال تقييم النوعية. ويستهدف الكتيب بوجه خاص مجمعي التقديرات السريعة، على الرغم من أن مستخدمي التقديرات السريعة سيستفيدون أيضا منه، ولا سيما في فهم الأساليب المستخدمة لتجميع التقديرات السريعة.

دال - كتيب نموذج البيانات والمؤشرات التحليلية للإحصاءات القصيرة الأجل

١٧ - يستند كتيب نموذج البيانات والمؤشرات التحليلية إلى نموذج مقبول دوليا للبيانات ومعرفة البيانات خاص بالإحصاءات الاقتصادية القصيرة الأجل. وهذه المؤشرات ملائمة لرصد الاقتصاد الكلي، والإنذار المبكر بجوانب الضعف الاقتصادي والمالي، وكشف نقاط التحول في الدورات الاقتصادية. ويكتمل الكتيب بقاعدة معارف عن الإحصاءات الاقتصادية^(٢).

(٢) متاحة على <http://unstats.un.org/unsd/EconStatKB/Knowledgebase.aspx>.

١٨ - ونموذج البيانات هو نتيجة المشاورة العالمية التي شملت الدوائر الإحصائية الدولية وأقرتها اللجنة الإحصائية في دورتها الثانية والأربعين. ويتألف النموذج من ١٢ فئة من الإحصاءات لرصد التطورات القطاعية على صعيدي الاقتصاد الكلي والمؤسسات من خلال الحسابات القومية الفصلية التي تكملها الإحصاءات القصيرة الأجل للإنتاج، والأسعار، والأسواق (سوق العمل وسوق العقارات والسوق المالية) والقطاعات (الحكومة، والقطاع المالي، والقطاع غير المالي، والأسرة المعيشية، والقطاع الخارجي). وتأتي هذه الفئات الـ ١٢ منطقياً من توحيد وإعادة ترتيب المعايير التي وضعها المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي من خلال المؤشرات الاقتصادية الأوروبية الرئيسية الخاصة به وصندوق النقد الدولي من خلال أدواته المتمثلة في الصيغة المعززة للمعيار الخاص لنشر البيانات والمعيار الخاص لنشر البيانات والنظام العام لنشر البيانات. وينعكس النموذج أيضاً في المؤشرات العالمية الرئيسية التي وضعها الفريق المشترك بين الوكالات المعني بالإحصاءات الاقتصادية والمالية.

١٩ - ويتوسع الكتيب، الذي أعدته شعبة الإحصاءات، في إيراد الأوصاف المنهجية واستخدام الإحصاءات الاقتصادية الفردية القصيرة الأجل في نموذج البيانات. وهو يشرح الخصائص الإحصائية والتحليلية للإحصاءات الاقتصادية القصيرة الأجل، وسبب أهميتها لتفسير النشاط الاقتصادي، وصلتها بمجموعة متكاملة من الإحصاءات الاقتصادية القصيرة الأجل للحسابات القومية الفصلية والبيانات المكونة لها. وهو يشرح أيضاً مفهوم وفوائد مركز البيانات المركزي للإحصاءات القصيرة الأجل على الصعيد الوطني في تيسير نشر الإحصاءات القصيرة الأجل واستخدامها بالنتيجة. وتقدم فيه أيضاً أمثلة على مراكز البيانات التي أنشئت في عدد من البلدان. والغرض من هذا الكتيب هو أن يستفيد منه مجتمعو هذه الإحصاءات ومستخدموها على السواء. وهو يتضمن روابط مفيدة تحيل إلى مواد مرجعية تقدم عروضاً أكثر تعمقاً.

٢٠ - وقد عمّم كتيب نموذج البيانات والمؤشرات التحليلية لإجراء مشاورة عالمية بشأنه في الفترة من تشرين الثاني/نوفمبر إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ ووضع في صيغته النهائية في آب/أغسطس ٢٠١٦، بعد إدماج التعليقات الواردة من المشاورة العالمية.

٢١ - ويشكل استكمال قاعدة المعارف المتعلقة بالإحصاءات الاقتصادية نشاطاً مستمراً يستتبع إدماج المنهجيات والممارسات القطرية الجديدة والمستكملة.

ثالثا - الأنشطة وآفاق المستقبل

٢٢ - أثناء إعداد الكتيبات المتعلقة بالمواضيع الأربعة للبرنامج الدولي بشأن الإحصاءات الاقتصادية القصيرة الأجل، تركزت الأنشطة على تعزيز بناء القدرات على الصعيدين الإقليمي والوطني والانخراط في اتصالات مع الأوساط الأكاديمية سعياً إلى إيجاد أوجه التفاعل مع البحوث في مجالات الدراسات الاستقصائية للتوجهات الاقتصادية والمؤشرات المركبة الدورية والتقديرات السريعة.

٢٣ - وتقوم شعبة الإحصاءات بدعم مبادرات اللجان الإقليمية الرامية إلى تنفيذ برامجها من أجل تعزيز قدرة الدول الأعضاء على تجميع الإحصاءات الاقتصادية القصيرة الأجل. وعلى وجه الخصوص، تتعاون الشعبة مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ لتنفيذ برنامجها الإقليمي المتعلق بالإحصاءات الاقتصادية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. ويتمثل الهدف من البرنامج في تعزيز قدرة الدول الأعضاء على إنتاج ونشر مجموعة أساسية من الإحصاءات الاقتصادية، بما في ذلك الإحصاءات الاقتصادية القصيرة الأجل، بما يتماشى مع المعايير الإحصائية الدولية الحالية. وتعكف اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا على تنفيذ مشروع حساب الأمم المتحدة للتنمية المعنون "تعزيز القدرة الإحصائية للبلدان الأعضاء في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا في مجال إعداد ونشر المؤشرات الاقتصادية القصيرة الأجل للنمو المستدام" من أجل تعزيز قدرة سبع دول أعضاء رائدة في المنطقة على تجميع المؤشرات الاقتصادية القصيرة الأجل ذات الأولوية التي حددتها. وتعكف اللجنة الاقتصادية لأوروبا على وضع كتيب عن المؤشرات الرائدة والمركبة ومؤشرات المشاعر السائدة يتمثل الهدف منه في تقديم توصيات بالممارسات الجيدة لكي تستخدمها المكاتب الإحصائية في إنتاج تلك المؤشرات. وستوضح التوصيات الأدوار التي يمكن أن تؤديها المكاتب الإحصائية في إنتاج المؤشرات الرائدة والمركبة ومؤشرات المشاعر السائدة وتقديم توجيهات بشأن ذلك الإنتاج. وتقوم شعبة الإحصاءات بالاستعانة بالدروس المستفادة والخبرة المكتسبة من هذه المبادرات الإقليمية للاضطلاع بمبادرات مماثلة في مناطق أخرى بالتعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية.

٢٤ - وشاركت شعبة الإحصاءات أيضاً في حوار مع الأوساط الأكاديمية من خلال تنظيم حلقات عمل مدة كل منها يوم واحد قبل انعقاد مؤتمر مركز البحوث الدولية بشأن الدراسات الاستقصائية للتوجهات الاقتصادية في عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٦. وقد جمعت هذه المناسبات خبراء من الدوائر الإحصائية الرسمية، والجامعات، والمنظمات الدولية والإقليمية بهدف تيسير تقاسم المعارف.

٢٥ - وبالنظر إلى تزايد أهمية الإحصاءات الاقتصادية القصيرة الأجل لرصد الاقتصاد الكلي، والإنذار المبكر بجوانب الضعف الاقتصادي والمالي، وكشف نقاط التحول في الدورات الاقتصادية، وإلى أن العديد من الدول الأعضاء لا يزال يفتقر إلى القدرة على تجميع تلك الإحصاءات، ستواصل شعبة الإحصاءات التعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية والمؤسسات الأكاديمية من أجل مساعدة البلدان في تنفيذ وتعزيز برامجها في مجال الإحصاءات القصيرة الأجل والتشجيع على إنشاء مراكز بيانات وطنية لتقاسم المعلومات.

٢٦ - ويتواصل العمل في وضع وتنفيذ معايير تبادل البيانات الإحصائية والوصفية لمؤشرات مختارة من نموذج البيانات في إطار خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. ومن المتوقع أن يعود التقدم المحرز في هذا العمل بالفائدة على تجميع الإحصاءات الاقتصادية القصيرة الأجل وتقاسم البيانات. وتُشجّع البلدان على إنشاء مراكز وطنية مركزية للبيانات باستخدام معايير تبادل البيانات الإحصائية والوصفية على أساس طوعي، وفقا لنموذج البيانات المقترح المقبول دوليا، لضمان المواءمة مع المبادئ التوجيهية الدولية.

رابعاً - الخاتمة

٢٧ - اللجنة مدعوة إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير.